



تقويم البالغين

التقويم المصاحب لجراحة الفكين، متى لا يكفي التقويم وحده؟

28 ربيع الآخر 1448 هـ - 9 أكتوبر 2026 م

دقيقتان قراءة

د. محمد المحيميد - استشاري تقويم الأسنان



بعض الحالات سببها حجم الفكين أو موضعهما، لا اصطفاف الأسنان. كيف يعمل التقويم مع جراحة الفكين، ومراحل العلاج من التخطيط إلى التثبيت.

أشعة للفكين

“التقويم يرتب الأسنان، والجراحة تضع الفكين في مكانهما، والنتيجة عمل فريق واحد”

01

الفرق بين مشكلة الأسنان ومشكلة الفكين

التقويم يحرك الأسنان داخل العظم، لكنه لا يغيّر حجم الفك ولا موضعه بعد اكتمال النمو. فإن كان الفرق بين الفكين كبيراً، فقد يستطيع التقويم وحده إخفاء المشكلة بإمالة الأسنان، لكن على حساب شكل الوجه أو ثبات النتيجة أو صحة اللثة والعظم.

ولهذا نفرّق في التشخيص بين:

يأتي بعض المراجعين وقد لاحظوا أن فكهم السفلي بارز كثيراً، أو متراجع، أو أن وجههم غير متناظر، أو أن أسنانهم الأمامية لا تلتقي مهما عَضُوا. وفي كثير من هذه الحالات لا تكون المشكلة في الأسنان وحدها، بل في حجم الفكين أو موضعهما. وهنا يأتي دور التقويم المصاحب لجراحة الفكين.

- **مشكلة سنية:** الأسنان في غير موضعها والفكان متناسبان؛ يكفيها التقويم.
- **مشكلة هيكلية:** الفكان نفساهما غير متناسبين؛ وقد تحتاج تقويماً مع جراحة.

02

لمن يكون هذا العلاج؟

- **بروز شديد في الفك السفلي** أو تراجع شديد فيه.
- **عدم تناظر الوجه** حين يميل الفك إلى جهة.
- **العضة المفتوحة الهيكلية** حين لا تلتقي الأسنان الأمامية بسبب شكل العظم.
- **صعوبة في المضغ أو الكلام** أو إطباق الشفتين بسبب علاقة الفكين.

ويكون العلاج بعد اكتمال نمو الوجه، أي في أواخر سن المراهقة أو بعدها عادة. أما الأطفال في سن النمو فقد يستفيدون من **العلاج المبكر** لتوجيه النمو قبل أن تكرر المشكلة.

03

مراحل العلاج

1. **التشخيص والتخطيط المشترك:** فحص وسجلات وأشعة، ثم تخطيط يشترك فيه طبيب التقويم وجراح الوجه والفكين، ويوضحان معك النتيجة المتوقعة.
2. **التقويم قبل الجراحة:** يُركَّب التقويم الثابت لترتيب الأسنان على كل فك بمفرده، حتى تتطابق حين يُعدَّل موضع الفكين. وقد تبدو العضة في هذه المرحلة أسوأ مؤقتاً، وهذا متوقع ومقصود.
3. **الجراحة:** يجريها جراح الوجه والفكين في المستشفى، فيعدَّل موضع أحد الفكين أو كليهما.

4. **التقويم بعد الجراحة:** أشهر من الضبط الدقيق للعضة واصطفاف الأسنان.

5. **الثبيت:** مثبت يحفظ النتيجة، كما في كل علاج تقويم. اقرأ **المثبت بعد التقويم**.

وتختلف مدة كل مرحلة من حالة لأخرى، ويوضحها الطبيب في الخطة.

04

ما الذي يحققه؟

- **عضة صحيحة** تلتقي فيها الأسنان كما ينبغي، فيتحسن المضغ.
- **تناسق في الوجه** والملامح.
- **نتيجة أثبت** من محاولة إخفاء مشكلة هيكلية بالتقويم وحده.

05

أسئلة يطرحها المرضى

هل الجراحة ضرورية في كل حالة كبيرة؟ لا. بعض الحالات الحديثة يمكن علاجها بالتقويم وحده بنتيجة مقبولة، ويشرح الطبيب الخيارين وحدود كل منهما، والقرار للمريض بعد أن يعرف الفرق.

من يجري الجراحة؟ جراح الوجه والفكين، بالتنسيق الكامل مع طبيب التقويم في التخطيط والتوقيت.

كيف أعرف إن كانت حالتي تحتاجها؟ بالفحص والسجلات التشخيصية فقط؛ فلا يمكن الحكم من الصور أو المظهر وحده.

المقال توعوي عام، ولا يغني عن الفحص والتخطيط مع طبيبك وجراح الوجه والفكين.

